

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

بلاغة التجسيم في اللغة العربية  
التراكيب التي انفرد بها الحديث النبوي الشريف (نموذجاً)

عائشة عبد الكريم الآفة ، باحثة في الدراسات البلاغية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة حماة، الجمهورية العربية السورية

ملخص البحث:

هذا بحث أدرناه على بلاغة التجسيم في اللغة العربية ، متخذين من التراكيب التي انفرد بها الحديث النبوي الشريف أنموذجاً لذلك، إذ رصدنا في مقدّمته مكانة البلاغة النبوية لدى العلماء و الباحثين، و نبهنا على سمة جوامع الكلم التي اختصّت بها، ثم انتقينا من تلك الجوامع جملةً من التراكيب قيل إنها أوّل ما سُمعت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

فرصدنا الصورة التجسيمية فيها؛ معتمدين على المقاييس النقدية  
والبلاغية قديماً وحديثاً. هدفنا أن نثبت بالبحث العلمي الموضوعي أن  
الحديث النبوي الشريف قد سما إلى قمة البلاغة والبيان العربي. وتجاوز  
الدقة في الصياغة لتحقيق غايات توجيهية وتعليمية وتربوية مع مراعاة  
خصوصيتها في السياقات المختلفة.  
الكلمات المفتاحية: البلاغة النبوية، جوامع الكلم ، التراكيب التي انفردت  
بها البلاغة النبوية ، التجسيم .

**Abstract:**

This is a study that we have conducted on the rhetoric of the compositions that are unique to the noble Prophet's hadith, as we noted in its introduction the status of the prophetic rhetoric among scholars and researchers, and appealed to us on the characteristic of the speech mosques that I specialize in, then we selected from those mosques a set of compositions that are said to be the first that I heard about the Holy Prophet We observed the stereoscopic image in it, relying on critical and rhetorical measures, in the past and in the present. Our aim is to prove, through objective scientific research, that the noble Prophet's hadith has risen to the top of rhetoric and Arabic statement. And to go beyond the accuracy in drafting to achieve guiding, educational and educational purposes, taking into account its

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021**

specificity In different contexts.

Key words: Prophetic rhetoric, collections of speech, structures that are unique to the prophetic rhetoric anthropomorphism.

**المقدمة**

لا يجدُ الباحثُ في التاريخِ الإنسانيِّ شخصيَّةً أُحصيتْ شمائلُها وتواترَ

النقل عنها على اختلاف طُرُقهِ في توثيقِ أفعالِها وأقوالِها، وصفاتِها

الخُلُقِيَّةِ والخُلُقِيَّةِ؛ هو ما يسمى (الإسناد) كشخصيَّةِ النبيِّ الكريمِ صلى

الله عليه وسلم. بل إن الدارس للمصنفات التي اهتمت بطرق الحديث

النبوي الشريف، وتمحيصِ رجاله وتدوينِ مَنِّهِ ليجدُ منهجاً عليماً فريداً

فائق الدقة؛ إذ اهتمت هذه المؤلفات برواية الأحاديث النبوية الشريفة،

ونقدها وبيانِ مراتبِ صحتها وضعفها، وتوضيحِ مروياتها اللفظي من

المعنوي مما يجعل الدارس للنصوص الصحيحة يطمئن لصحتها.

وقد شغل كثيرٌ من العلماء والباحثين بدراسة هذه المتون، وصرفوا لها

الوقت والجهد، وراحوا يؤلفون فيها المصنفات لشرحها، واستتباط المسائل

الفقهية منها.

و لم تقتصر دراسة الحديث النبوي الشريف على الشُّراح، بل كان

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

للبلاغيين نصيب منها فدرسوا ما تضمنه الحديث النبوي الشريف من  
أساليب بلاغية، ونبّهوا على مواطن الجمال فيها مؤكدين القيمة البلاغية  
السّامية للبيان النبوي.

**هدف البحث:**

بيان بلاغة التجسيم في اللغة العربية من خلال التطبيق على  
التركيب التي انفردت بها البلاغة النبوية، وقدرتها على استحضار  
المعنويات، و منحها كياناً محسوساً مستمداً في أغلب الأحيان من  
الطبيعة؛ ترسيخاً للمعنى و تمكيناً له في ذهن المتلقي، تحقيقاً للغايات  
العملية الإبلاغية التي كُفّ بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلّم.

**منهج البحث:**

اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي اللغوي للكشف عن مكونات  
الصورة الاستعارية التجسيمية وتحليلها لبيان أن الحديث النبوي الشريف  
قد تجاوز الدقة في الصياغة لتحقيق غايات توجيهية وتعليمية وتربوية  
مع مراعاة خصوصيتها في السياقات المختلفة.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

**خطة البحث:**

جمع البحث الدراسة النظرية إلى التطبيقية فجاء في مقدمة تناولت  
مكانة البلاغة النبوية لدى العلماء و الباحثين ، وعرضت لسمة جوامع  
الكلم، تلاها مبحثان موزعان على الشكل الآتي:  
أولاً: مفهوم التجسيم في اللغة والاصطلاح.  
ثانياً: بلاغة التجسيم في اللغة العربية  
التراكيب التي انفرد بها الحديث النبوي الشريف أنموذجاً.  
و ختمنا البحث بخاتمة أودعناها موجزاً لأفكاره، و مجملًا لنتائج.  
ثم فهرس المصادر و المراجع.

**مكانة البلاغة النبوية:**

يظهر لدارس المصنفات التي تحدثت عن البلاغة النبوية أن أبرز  
مزاياها هي سمة (جوامع الكلم). وهو ما أشار إليه الخطابي البستي (ت  
388هـ) إذ يقول: "ثم أمدّه بجوامع الكلم التي جعلها رداءً لنبوته ، وعلماً  
لرسالته، يَنْتَظِمُ في القليل منها عِلْمُ الكثير، فيسهلُ على السامعين حفظه،  
ولا يؤودهم حَمْلُهُ ومن تتبع الجوامع من كلامه لم يَعدَمَ بيانها" (ابن

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

الأثير، عزالدين أبي الحسن ، (1421هـ): (64/1).

و ذهب الخطابي أن لفصاحته وحُسْنِ بيانه ضرور منها؛ انفراده  
بتعبيرات لم تُسمع من العرب قبله ولم تُوجد في متقدّم كلامها، وترتيبه  
الكلام بدقة فائقة، وأتّه قد يوجد في كلامه الغريب الوحشي، ويبيّن  
الخطّابي أنّ ذلك أيضا من بلاغته ونبّه أنّ سبب ذلك؛ أنّه صلى الله  
عليه وسلّم كان يتكلم في بعض النوازل والحوادث يُوجّه ويُفتي، والأسماع  
إليه مُصغية، والقلوب لما يقول واعية وقد تختلف عباراته ويتكرر بيانه،  
ليكون أوقع في السامعين وأقرب إلى فهمهم، إذ قد يكون في مجلسه  
أخلاق من الناس قبائلهم شتى ولغاتهم مختلفة وفيهم من هو من شواذ  
العرب لغة، لذا قد يقع في كلامه من لغاتهم ما يُستغرب، وإنما هو من  
كلام القوم وبيانهم). (ابن الأثير، عزالدين أبي الحسن ، (1421هـ): 1/  
6665. 68.67).

واضح أنّ فيما ذكره الخطابي دليلاً على كمال بلاغته إذ كان

يخاطب كل قوم بلسانهم ومذهبهم في الكلام.

وهذا دليل أيضاً على أنّ الله سبحانه وتعالى قد نصّب منصب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

البيان كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ

إِلَيْهِمْ﴾ (سورة النحل، الآية: 44). إذ ذهب الحليمي (ت 403هـ) أن

الآية الكريمة قد تضمنت إشارة أن ما جاء في القرآن الكريم قد نزل بلغة

قريش، ولغة قريش من أفصح اللغات، وأنه صلى الله عليه وسلم قريشي

النسب، فحُقَّ له أن يكون فصيحاً، ليكشف للناس ما خفي من معاني

القرآن الكريم. (الحليمي، أبو عبد الله، (1979): 2 / 77).

يتضح من كلام الحليمي ومن سبقه أن النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم قد بلغ من الفصاحة والبيان ما لم يبلغه أحد من العرب الذين

اتَّصفوا بامتلاكهم لناصية اللغة.

وهو ما أكده الزمخشري (ت 538هـ) إذ يقول: " ثم إنَّ هذا

اللسان العربيَّ كأنَّ الله عزَّتْ قدرته مَخَصَّه، وألقى زُبدته على لسان

محمد -عليه وعلى آله أفضلُ الصلاة والسلام- فما من خطيب يُقاومه

إِلَّا نَكَّصَ مُتَفَكِّكَ الرَّجُلِ وما من مصنِّعٍ يُناهِزُهُ إِلَّا رَجَعَ فارغَ السَّجَلِّ ،

وما قرَّناً بمنطقه منطقاً إلا كان كالبرذون مع الحصان المُطَهَّم ، ولا وقع

من كلامه شيء في كلام الناس إلا أشبهه الوضح في نُقْبَةِ الأدهم ، قال

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

عليه الصلاة والسلام: أوتيتُ جوامعَ الكلم، قال: أنا أفصحُ العرب بيد  
أني من قريش، واسترضعتُ في بني سعد بن بكر " (الزمخشري، محمود  
بن عمر، (1971): (11/1).

وذكر الحصريّ القيروانيّ (ت453هـ) أنّ كلامه صلى الله عليه  
وسلمّ " هو النهاية في البيان والغاية في البرهان، المُشتمِل على جوامع  
الكلم وبدائع الحكم... وليس بعض كلامه أولى من بعض بالاختيار، ولا  
أحق بالتقديم والإيثار " (زهر الآداب: 159/1).

ووافق ابن الأثير (ت606هـ) ما ذهب إليه سابقوه فقد رأى أنّ  
بلاغة النبي الكريم صلى الله عليه وسلمّ تأييدٌ إلهي إذ يقول: " أفصحُ  
العرب لساناً، وأوضحهم بياناً وأعذبهم منطقاً، وأسدّهم لفظاً وأبينهم لهجة  
وأقومهم حجة وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم إلى طرق الصواب ؛  
تأييداً إلهياً ولطفاً سماوياً، وعناية ربانية، ورعاية روحانية " (ابن الأثير  
)، (1421هـ: ص10).

يبدو أنّ مجمل الآراء التي ذكرناها قد انطلقت من دعامة أساسية  
وهي أنّ النبي الكريم صلى الله عليه وسلمّ قد فاق بفصاحته جميع العرب



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

الذين بلغت معهم العربية أوجها من حيث الرصيد اللغوي والأساليب  
البلاغية.

ونحن بعد هذا لا نبتغي تتبع جميع الآراء التي ذكرت مكانة  
البلاغة النبوية؛ لأنه باب يطول لمن أراد أن يتقصاه، وفيما ذكرناه قدر  
كافٍ للقول بأن الرسول الكريم أبلغ من نطق بالعربية، وبيان لإجماع  
العلماء والباحثين أن أبرز مزايا البلاغة النبوية هي سمة (جوامع الكلم)  
التي ذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، الأول في قوله: " بعثت  
بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن  
الأرض فوضعت في يدي" (صحيح البخاري: 1087/3).

والثاني قوله: " فُضِّلْتُ على الأنبياء بسِتِّ أعطيتُ جوامعَ الكلم،  
ونُصرتُ بالرعبِ، وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ طهوراً ومسجداً  
وأرسلتُ إلى الخلقِ كافةً، وخُتِمَ بي النبيون " (صحيح مسلم: 1 / 371).

فالأول: (بُعِثْتُ بجوامع الكلم) شرح بالقرآن الكريم ، وهو ما ذهب  
إليه الحميدي (ت 488هـ)، إذ يقول: " قوله بُعِثْتُ بجوامع الكلم أي  
القرآن الكريم جمع الله بلطفه وحكمته في الألفاظ اليسيرة منه المعاني

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

الكثيرة " (الحميدي، محمد عبدالله،(2004): 1/ 126).

ووافقه القرطبي (ت671هـ) إذ ذكر في تفسيره لقوله تعالى:

﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

(سورة البقرة، الآية: 269). " يقال من أُعطيَ الحكمة والقرآن فقد أُعطيَ

أفضل ما أُعطيَ من جميع كتب الأولين من الصحف وغيره لأنه قال

لأولئك: ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (سورة الإسراء، الآية: 85).

وسمى هذا خيراً كثيراً لأن هذا هو جوامع الكلم " (القرطبي ، أبو عبد الله

محمد ،2006: 4/ 357).

و الثاني: (أعطيتُ جوامع الكلم ) بأنه كلامه صلى الله عليه وسلّم

إذ نقل النووي (ت676هـ) عن بعض المُحدِّثين شرحهم لقوله (أعطيت

جوامع الكلم) أي " كلامه صلى الله عليه وسلّم كان قليل اللفظ

كثير المعنى ". (المنهاج شرح صحيح مسلم: 5/5). وهو ما ذكره

عزالدين السيّد إذ رأى أنّ قوله صلى الله عليه وسلّم أُوتيتُ جوامع الكلم"

يُحمل على ما آتاه الله من حسان المعاني وكبارها، تجتمع له تحت لفظة

الموجز " (السيّد، عز الدين علي (1986): ص23).

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

وقد أشار ابن حجر العسقلاني (ت773هـ) إلى أن (جوامع الكلم) أمر شامل للقرآن والسنة إذ يقول: " وجوامع الكلم القرآن فإنه تقع فيه المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، وكذلك يقع في الأحاديث النبوية الكثيرة من ذلك " (فتح الباري: 149/6). وهو ما ذكره ابن رجب الحنبلي (ت795هـ). (جامع العلوم والحكم: 26.25). والعيني (ت855هـ). (عمدة القاري: 14 / 235). القسطلاني (ت923هـ) : (القسطلاني، (1323هـ): 129/5).

وقد ألف بعض العلماء كتباً في جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم منها: (جامع العلوم والحكم) لابن رجب الحنبلي (ت795هـ)، و(الإيجاز وجوامع الكلم من السنن المأثورة) للحافظ أبو بكر ابن السنني (ت364هـ)، و(الشهاب في الحكم والآداب) للقاضي الفصاعي (ت454هـ).

وأشار بعض العلماء إلى أن من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم تعبيرات أول ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم فأفردوا لها أبواباً في مؤلفاتهم ؛ كالذي نجده في كتاب (المجتبى) لابن دريد الأزدي (ت

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

321هـ) فقد جعلها بباب وصفه بقوله: " باب ما سُمِعَ من النبيِّ ولم يُسَمِعَ من غيره قبله ". (المجتبى: 2 وما بعدها). وهو ما نجده أيضاً عند السيوطي (ت911هـ) إذ أفرد باباً في كتابه ( الخصائص النبوية الكبرى ) تحدث فيه عن الخصائص التي فُضِّلَ بها صلى الله عليه وسلَّم على جميع الأنبياء وذكر منها إيتاؤه جوامع الكلم .(الخصائص النبوية الكبرى: 351).

و مجمل القول إن في كل ما قدمناه إقرار واضح لأمر مُسَلَّم به هو أن كلامه صلى الله عليه وسلَّم قد ارتقى سلَّم الفصاحة والبلاغة العالية . لذلك نريد أن نوجه عناية البحث لدراسة بلاغة الصورة الاستعارية التجسيمية منتقين من جوامع كلمه تعبيرات قيل إنها أول ما سُمعت منه صلى الله عليه وسلَّم مادة لدراستنا التطبيقية.

**بلاغة التجسيم في التراكيب التي انفرد بها الحديث النبوي الشريف:**

**أولاً: مفهوم التجسيم في اللغة والاصطلاح :** أما في اللغة فقد مما ورد في لسان العرب " الجسم: جماعة البدن أو الأعضاء من الناس والدواب وغيرهم ، و جسم الشيء حقيقته " (لسان العرب، مادة : جسم:

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

(99/12). و كذا في أساس البلاغة " تجسّم في عيني تصوّر".  
(الزمخشري،(1991): (139/1).

مفهوم التجسيم في الاصطلاح: التجسيم " هو إبراز الماهيات والأفكار  
العامّة والعواطف في رسوم و صور وتشابيه محسوسة هي في واقعها  
معبرة عنها " (عبد النور، جبور، (1984): (59).

هو ما أشار إليه عبد القاهر الجرجاني بقوله: " إن شئت أرتك المعاني  
اللطيفة التي هي من خبايا العقل كأنها قد جسّمت حتى رأتها العيون".  
(الجرجاني،(1991): (ص 43) . إذ إنّ " العلم المستفاد من طرق  
الحواس أو المركز فيها من جهة الطبع، يفضل المستفاد من جهة  
النظر والفكر في القوة والاستحكام [ و] كما قالوا: ليس الخبر كالمعاينة  
و لا الظن كاليقين".((الجرجاني،(1991): (ص 21) . يضاف إلى ذلك  
أن التجسيم هو نتاج فكر يُجيد الصقل والتتقيب عن الجديد؛ إذ يقوم بنقل  
الأفكار المستورة في ذهن المبدع، و يُرتب معانيها، وينقلها من المعقول  
المعنوي إلى المادي المحسوس، فيدركها المتلقي ويأنس بها.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

لذلك ترى بشرى صالح أن الصورة التجسيمية أعقد أنواع الصورة  
الاستعارية تشكيلاً لما تقتضيه من درجة تركيبية عالية. (صالح ،  
بشرى،(1994): ص126).  
وعلى أية حال إنّ أهم نقطة في الصورة الاستعارية التجسيمية قدرتها  
على التكتيف والإيجاز وتجسيد الحقائق الذهنية و الشعورية تجسيدا  
حسباً.

ثالثاً: التجسيم في التراكيب التي انفرد بها الحديث النبوية الشريف:  
إذ ينتقي البيان النبوي للأمور المعنوية أجساما شتى مستمدة من عالم  
المحسوسات وأهمها الطبيعة كما في قوله صلى الله عليه وسلم: " اليمين  
الفاجرة تدع الديار بلاقع " (ابن منظور، (1882): 8 / 21). و(ابن  
حبان ،(1973): 8/0400).

إذ تظهر عبارة ( اليمين الفاجرة ) مجسمة في نسيج صورة استعارية  
بدلالة تخريبها للديار كما يرى الشَّريف الرضي ( ت 406هـ) ف" اليمين  
الفاجرة على الحقيقة لا تخرب الديار ولا تعفي الآثار، و إنّما المراد أنّ  
الله سبحانه إذا أقدم الحالف على اليمين الفاجرة استهانة بها واستغراباً

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

بالعقوبة، المرصدة عليها قطع تعالى دابره، و أخرج منازلها، و رداه  
رداء خزيه، و قنعه قناع بغيه" (الرضي، الشريف،: 80).  
وواضح أنّ الحديث الشريف أراد أن يرمي في نفس المتلقي إلى  
تقبيح اليمين الكاذبة فلم يقل ( أنهاكم عن اليمين الكاذبة)، بل وصفها  
بالفجور ثم أتى بها في سياق صورة محسوسة لتكون أكثر امتلاءً  
بالمعنى، فذكر ما يترتب عليها وما تجره على صاحبها من ويلات  
مستخدماً كلمة ( بلاقع ) و ما تحمله من معاني الدمار والهلاك من  
خلال صورة بصرية وهي صورة الديار التي لا حياة فيها، و هي صورة  
مستمرة بفعل صيغة المضارع ( تدعُ) الذي يوحي بوقوع الحدث لحظة  
التكلم ، و يجعله ماثلاً أمام عيني القارئ ومن شأن ذلك زيادة التفسير  
عن الوقوع بمثل هذه اليمين، يضاف إلى ذلك أنّ في خراب الديار إشارة  
واضحة إلى امتداد أثرها من الإنسان ومصالحه ليشمل المجتمع وما فيه  
من علاقات متشابكة، و يبدو أنّ الحديث الشريف يرمي إلى ما في  
اليمين الصادقة من بناء لحياة الإنسان و مجتمعه.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

و تظهر الصورة الاستعارة مجسمة بصورة واضحة في قوله صلى الله عليه وسلم: " الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ".  
(صحيح البخاري : 3 / 1084 ، وصحيح مسلم : 3 / 1493 ). إذ  
ابتدأ الحديث الشريف بالمسند إليه (الخيـل) معرفاً بأل التعريف التي تفيد  
" معنى الجنس والحقيقة " (أبو موسى ، (1996): ص 210). أي  
جنس الخيل، ثم جاء الخبر بصيغة اسم المفعول (معقود) التي توحى  
بأنه أمر مفروغ من عقده ، و قد جَسَمَتْ هذه الكلمة الخير في صورة  
بصرية " لأنَّ الخير ليس محسوس حتى يُعقد عليه بالناصية فكيف  
جعله محسوساً ها هنا ونهى عن قطعها ؟ يقال : إنهم قد يُدخلون المعقول  
في جنس المحسوس و يحكمون عليه بما يحكم على المحسوس مبالغة  
في اللزوم " (الطبيبي ( 1996 ) ، 8 / 2672).  
ويبدو في الحديث النبوي حثٌ على امتلاك الخيل "لأنَّ الخير في  
الحقيقة ليس يصح أن تعقد به نواصي الخيل وإنما المراد أنَّ الخير كثيراً  
ما يدرك بها، ويوصل إليه عليها فهي كالوسائل إلى بلوغه فكأنه معقود  
بنواصيها لشدة ملازمته لها وكثرة انتهاز فرصة بها لأنهم يدركون عليها



---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

الطوائل، ويحبون المغانم و يفوقون الأعداء و يبلغون العلياء " (الرضي،  
الشريف، : 52).

فالملاحظ أنها صورة ترتكز على الناصية بوصفها في أعلى عضو  
في الخيل وهو الرأس، و في هذا إيماء بعلو قدرها، و سمو شأنها .  
يضاف إلى ذلك التقارب الصوتي بين (الخيـل ) و(الخير) الذي يشي  
بتمائلهما . وبذلك أسهم تجسيم (الخير) في تكثيف المعنى الذي يقتضي  
إعمال العقل لفهم المراد .

و يشير البيان النبوي في قوله : " إياكم و خضراء الدمن، قيل : وما  
ذاك ؟ قال : المرأة الحسنة في المنبت السوء" ( العسكري ، جمهرة  
الأمثال : 21/1 ) . إلى التّهي عن نكاح المرأة الحسنة ذات البيئـة  
الفاسدة ، من خلال صورة استعارية جسمت (السوء) ( نباتاً ) ليغدو  
كياناً مُبْصِراً ، و لعل الجامع بين (الإنبات) و(السوء) هو (النماء  
والتكاثر) و (الرسوخ والثبات)، و بذلك يغدو الزرع الناشئ عنه حاملاً  
للخبث والقبايح، و إن كان حسن الشكل والمنظر؛ لأنه عُذِي من تربة  
ضاربة في النجاسة.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

يعلق الشريف الرضي على هذا الحديث بقوله " إنَّ الرسول  
الكريم شبَّه المرأة الحسناء بالروضة الخضرة لجمال ظاهرها، و شبه  
منبتها السوء بالدمنة لقباحة باطنها، و الدمنة: هي الأبعاد المجتمعة،  
فإذا أصابها المطر أنبتت نباتاً خضراً يروق منظره و يسوء مخبره،  
فنهى عليه الصلاة والسلام عن نكاح المرأة إذا كانت مغموضة في  
نفسها، أو مطعونا عليها في نسبها، لأن أعراق السوء تنزع إلى ولدها، و  
تضرب في نسلها" ((الرضي، الشريف: 69) .  
كما يرى عبد القاهر الجرجاني " أنَّ "هذه العبارة النبوية لا يراد معناها  
المطابقي، و إنما يراد تصوير المرأة السالفة الذكر هذه الصورة المكنية  
التي لها ظاهر يغري، و باطن يسوء" (الجرجاني ، عبدالقاهر، 1991:  
ص68).

و من ثمة يرسم البيان النبوي صورة بصرية منقّرة مستمدة من  
الطبيعية، ليكُون المعنى أكثر كفاً و زجراً، و أدعى إلى ملامسة وجدان  
القارئ، و إثارة انفعاله من خلال بشاعة المنظر غرضه النصح و  
التوجيه إلى الابتعاد عن نكاح هذه المرأة ، و هو بالضرورة يلمح إلى ما

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

في نكاح المرأة في البيئة الصالحة الطيبة من خير وفلاح للإنسان  
ولذريته .

و تظهر جمالية الصورة الاستعارية في البيان النبوي من خلال  
الجمع بين طرفين متباعدين إذ تقرن بينهما الاستعارة فنتير الدهشة  
والإحساس بالطرافة، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: " حُبَّكَ الشَّيْءُ  
يُعْمِي وَ يُصِمُّ " (البخاري : 2 / 107).

إذ نقل (الحب) من عالمه المجرّد إلى عالم محسوس، ليستحيل آلة  
فتاكة تُودي ( بالبصر) و (السمع)، وواضح من خلال هذه الصورة  
البصرية أنّ الحب " قد تحول لشيء مُعَطَّل لأهم حاستين هما البصر  
والسمع، و في ذلك تحذير من المبالغة والإفراط في الحب لأنّه كما يرى  
المناوي(ت 1031هـ ) " يجعلك أعمى عن عيوب المحبوب، أصم عن  
سماعها، حتى لا تبصر قبيح فعله، و لا تسمع فيه نهى ناصح، بل ترى  
القبيح فيه حسناً وتسمع منه الخنا قولاً جميلاً وهذا معنى قول الكثير  
يعمي العين عن النظر إلى مساوئه و يصم الأذن عن العذل فيه يصم

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

عن الآخرة وعن طريق الهدى (، المناوي، محمد عبد الرؤوف (1972)  
3 / 372).

ويبدو أنّ في ذلك " نهْيٌ عن اتباع الهوى فإنه من يفعل ذلك لا  
يبصر قبيح ما يفعله، ولا يسمع نصيح من يرشده و إنما يقع ذلك لمن لم  
يتفقد أحوال نفسه " ( الطيبي، (1997): 2 / 352 ). و لعل الحديث  
النبوي قد عمد إلى إثارة حركة الفكر و الحس لدى المتلقي فيلنتفت إلى  
السياق فيستوعبه بخفاياه و دقائق همسه، و يتعامل معه بوعيه و يتدبرها  
بفكره. (أبو موسى، محمد، (1987): 244).

حين أفرغ ( الحب ) من معناه الحقيقي، و أعطاه صفة جديدة مغايرة  
تماماً لمعناه الأصلي، ثم جعل ذلك الشيء المحبوب مُنْكَرًا مجهولاً  
ليعطيه معنى الشمول، و ليتولد منه معان كثيرة. (أبو موسى، محمد  
1996): 214).

ثم أتى بنتائج المحبة المفرطة باستخدام صيغة المضارع ( يُعمى ) و  
(يُصم) اللذين أضفيا على الصورة حركية تشي بحدوث الفعل (العمى)  
و(الصمم) في الزمن الحاضر واستمراره، مما يولد ردة فعل لدى القارئ

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

بسبب زوال الرتبة في المعنى ويدفعه إلى الحذر و اليقظة و أعمال  
العقل والفكر لفهم المراد من الحديث الشريف.  
و ربما جسّم البيان النبوي الحديث النبوي تلك الأمور السيئة التي  
يتعثر بها الإنسان في حياته، و التي ينبغي عليه الحذر منها في مستقبل  
أيامه، و ذلك في صورة حسية لمسية في نسيج صورة استعارة، و من  
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين"  
(البخاري : 5 / 2271، ومسلم : 4 / 2295).

إذ استُعيرت لدغة الأفعى للشر المفاجئ و الصدمة العنيفة مما صار  
يتمثل في جحر الأفعى، و المستعار له هو الإنسان الذي ينبغي أن يظل  
حذراً، و هذا يعني أنّ الإسلام يرجو في المسلم الإنسان العقلاني  
الوجداني الذي لا يهمل العمليات الذهنية إلى جانب العمليات القلبية، فلا  
يتكرر منه سهواً أو خطأ ولا يبدو ساذجاً، و هذه الصور الحسية  
الاستعارية بطرفيها : الشر والأفعى يراد بها الحذر، و لا يراد ما بالألفاظ  
الظاهرة، بل هي جسر مادي إلى الفكرة المقصودة. و يبدو أن الجامع  
بين لدغة الأفعى و الصدمة الموجهة من تكرار الأمور الضارة؛ هو

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

الأثر الناجم عنهما ألا و هو الإحساس بالألم و الأذى؛ لذلك ابتداءً  
البيان النبوي بالنفي مُنكرًا على المؤمن أن يقع في الغفلة وتوجيهه إلى  
أن يكون " حازماً حذراً، لا يُؤتى من ناحية غفلة فيُخدع مرة أخرى، و  
قد يكون ذلك في أمر الدين كما يكون في أمر الدنيا و هو أوّلاهما  
بالحذر" (العسقلاني، ابن حجر، (1987): 10 / 546 - 547).

ثم أُسند الفعل المنفي إلى المسند إليه " المؤمن الذي هو" الأصل في  
العبرة كما يقتضي العقل و الإعراب أن يذكر فيها المسند إليه لأنه  
الجزء الأهم الذي تنسب إليه الأحداث والصفات في الجملة " (أبو  
موسى، محمد، (1996): 180). فالمؤمن المتيقظ هو " من جرّب  
الأمور، و علم نفعها وضررها فلا يفعل شيئاً إلا عن حكمة "  
(العسقلاني، ابن حجر، (1987): 10 / 546). وبذلك يغدو الحذر  
والتأني صفة ممدوحة فيه كما وصفه الطيبي بقوله : " المؤمن الممدوح  
المتيقظ الحازم الذي لا يُؤتى من ناحية الغفلة فيُخدع مرة بعد أخرى "  
(الطيبي ، (1997): 10 / 3221).

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021**

وتأسيساً لما تقدم تتخذ لدغة الأفعى في هذا السياق الكلامي أبعاداً نفسية تجريدية، بسبب التلاحم بينها وبين الموقف ، فيقوم القارئ بالربط بين المعلومات الحسية المخزونة لديه عن المستعار ( لدغة الأفعى ) و بين السياق الاستعاري الذي جاءت فيه ليكوّن عالماً جديداً يتطلب تخيلاً ومساحات نفسية واسعة، و في هذا النص يربط بين شكل الأفعى و التوائها وصدمتها للملذوغ، والجحر بظلمته المعبرة عن المعاصي وقذارته المعبرة عن التسفل والانغماس في الخطايا، فربط كل هذا وغيره بالموقف الحذر، لتحدث الأثر المتوخى وتُوصل المعنى المطلوب إلى نفس القارئ وعقله معاً.

و يبدو أنّ هذه الصور الاستعارية النبوية تنتقل من المجرّد المعنوي إلى المحسوس لكيلا تدع مجالاً بلامسة وجدان القارئ، و حتّى على اتّباع النصائح المنبّهة في طياتها كما في قوله صلى الله عليه وسلّم: " رأس العقل بعد الإيمان بالله تعالى مُدّارة الناس ". (السيوطي: 82).  
إذ من المعلوم أنّ رأس كل شيء أعلاه، وإضافته إلى العقل في نسيج استعارة مكنية طوى فيها الكثير من المعاني، و هو ما يوضحه المناوي

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

إذ يقوله في شرحه للحديث المذكور: " أي أشرف ما دلَّ على نور العقل بعد الإيمان بالله بمشاهدة عظمة الله وعزته وعقل نفسه عن السكون إلى غير الله مداراة الناس أي ملاينتهم وملاطفتهم و من المداراة أن لا يذم طعاماً ولا ينهر خادماً ولا يطمع في تغيير شيء من جبلات الناس إلا ما اقتضاه التعليم والمخاطبة باللين مع سهولة الجانب سيما مع الأصل، والتغافل عن سفه المبطلين مما لم يترتب عليه مفسدة " ( المناوي، محمد عبد الرؤوف 1972: 4 /3).

وواضحٌ أنَّها أمور تحمل في مجملها دعوة إلى حسن الخلق الذي يحمل في طياته الكثير من الأمور كالصبر على أذى الناس، و التغافل عن زلاتهم، و بذل المعروف لهم وهي أمور تومئ بالضرورة إلى التنفير من الأخلاق الذميمة؛ كالغضب والحسد والحقد والكراهية و غيرها. و هكذا ينهض التركيب الاستعاري على الترغيب بمداراة الناس، و مخالطتهم بالحسنى فجعل لذلك مكانة عالية فهي كالرأس في الاحتياج إليها، واستحالة البقاء بدونها، و ذلك حين أسبغ على العقل صفات تجسدية، مما يجعل المعنى أشد تأثيراً، و يثبتته من وجه أبلغ و يوجه



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

إيجاباً هو أشد، و يدعيه دعوى هي أوثق. ويرفع قدره عند المخاطب  
(الجرجاني، عبد القاهر، ( 1995 ) :71).

و في نهاية المطاف يمكن القول : إنَّ الصورة الاستعارية التي انفردت  
بها البلاغة النبوية قد أثبتت فاعليتها من خلال استحضار المعنويات، و  
منحها كيان المحسوسات فأغنت دلالاتها في ظل الاستعارة الحية حيث؛  
اليمن الفاجرة تدمر، و الخير يُعقد، و السوء ينبت، و الحبُّ يُعمي و  
يُصم، و تكرار الأمور الضارة يلدغ، و للعقل رأس، و كلها تدلُّ على  
وعى عميق بالأشياء، يزيل ما بينها من بعد و يجمع ما بينها من  
اختلاف، و يدمج عالم العقل بعالم الحس، معتمداً في أغلب الأحيان  
على حاسة البصر لأنها أكثر الحواس احتكاكاً بالواقع ، فبدت بذلك أكثر  
إثارة للمتلقى وقدرة على ترسيخ المعاني وتمكينها في ذهنه، وهو المبتغى  
الذي يسعى إليه البيان النبوي لتحقيق الإصلاح والنصح والتوجيه .

### نتائج البحث:

تناول البحث دراسة بلاغة التجسيم في التراكيب التي انفردت بها  
البلاغة النبوية، لذلك أظهر اتفاق الدارسين قديماً وحديثاً على المكانة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

- العالية للبلاغة النبوية، ثم عرض لسمة جوامع الكلم وانتقى منها صوراً  
أول ما سُمعت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، و رصد ظاهرة  
التجسيم فيها، وانتهى في خاتمته إلى النتائج ؛ وهي:
1. أبرزت دراسة النسيج اللغوي، وهو ما عُرف عند عبد القاهر الجرجاني  
بنظرية النظم إسهامه في إبراز بلاغة التجسيم في التراكيب التي انفرد  
بها الحديث النبوي الشريف فلو أنّ التركيب نُزِع من سياقه لفقد الكثير  
من طاقاته وفاعليته.
  2. إنّ السمة الحديث النبوي الشريف الدينية لم تمنع من الاعتماد على  
التجسيم، بوصفه وسيلة من الوسائل التي تقرّب المعاني وتزيدها  
وضوحاً ، من خلال استحضار المعنويات والمحسوسات ومنحها كياناً  
جديداً مستمداً في أغلب الأحيان من الطبيعة والإنسان وما يتصل  
بحياته، ومناسباً للمواقف التي ذُكرت فيها، وقد غلب تجسيم المعاني  
على أنماط الصورة الاستعارية الأخرى، إذ كان البيان النبوي يلح على  
تقريب المجرد الذهني بالمحسوس اللمسي ؛ بهدف إغناء القارئ بأدق

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

السمات فببت أكثر فاعلية، وكشفاً عن المعنى المراد، وترسيخاً وتمكيناً  
له في ذهن القارئ.

3. جعل التجسيم في التراكيب التي انفردت بها البلاغة النبوية الاستعارة من  
الصور الحيّة إذ تقوم على التفاعل الدائم بين طرفيها من خلال السياق  
الذي وُضعت فيه. مما يفسر قدرتها على الاستمرار ومقاومة فعل الزمن  
؛ إذ جمعت بين عناصر لغوية جعلتها مؤثرة في كل زمن، مستعصية  
على البلى، لذلك بقيت نابضة بالحيوية منذ لحظة إنتاجها إلى زمننا.

4. يدرك الباحث في التراكيب التي انفردت بها البلاغة النبوية تحقيق  
التناسب والاختيار الدقيق لمكوناته فكان مناسباً للمقام، مختزلاً للكثير من  
المعاني، أكثر فاعلية في نفس المتلقي وأمضى أثراً في استجابته، إذ  
يندفع اندفاعاً للاستجابة وتحقيق المطلوب منه.

#### المصادر و المراجع :

1. ابن الأثير (630هـ)، عز الدين أبي الحسن الجزري: النهاية في غريب  
الحديث والأثر، ط1، دار ابن الجوزي ، سنة الطباعة 1421هـ.
2. البستي(ت 388هـ): أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي:

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

❖ النقات ، ط1 وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، 1393هـ ،

1973م.

❖ غريب الحديث تح: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، بلاط، مركز البحث

العلمي و إحياء التراث الإسلامي، 1402هـ، 1982م.

3. ابن دريد الأزدى (ت321هـ)، أبو بكر محمد بن الحسن: المجتئى ، ،

ط2، دائرة المعارف العثمانية ، 1382هـ، 1962م.

4. ابن منظور (ت711هـ)، أبو الفضل الدين جمال الدين بن محمد بن

مكرم: لسان العرب بلاط، دار صادر بيروت، د.ت.

5. أبو موسى، محمد :

❖ التصوير البياني دراسة تحليلية لمسائل البيان، ط3، مكتبة وهبة القاهرة،

1413هـ - 1993م.

❖ خصائص التراكيب: ط4، مكتبة وهبة، 1416هـ، 1996م.

❖ دلالات التراكيب، ط2، مكتبة وهبة، 1408هـ، 1987م.

6. الجرجاني (ت471هـ)، عبد القاهر:

❖ أسرار البلاغة، تح: محمود محمد شاكر، ط1، طبعة المدني القاهرة،

دار المدني بجدة ، 1412هـ - 1991م.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

❖ دلائل الإعجاز، قرأه و علّق عليه : محمود محمد شاكر، بلاط، مطبعة

المدني، د. ت .

7. الجعفي (ت 256هـ)، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري:

❖ التاريخ الكبير، تح: هاشم الندوي و آخرون، بلاط، دار المعارف

العثمانية، د.ت.

❖ صحيح البخاري، ضبطه: د. مصطفى ديب البغا، بلاط، دار ابن كثير

دمشق، د.ت.

8. الحُمَيْدِي (488هـ)، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر: تفسير غريب

الصحيحين تح: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، منشورات مكتبة

السنة بالقاهرة، 1415هـ، 1995م.

9. الزمخشري (ت 467هـ)، جار الله محمود بن عمر:

❖ أساس البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، 1419هـ . 1998م.

❖ الفائق في غريب الحديث، تح: علي محمد الجاوي، محمد أبو الفضل

إبراهيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط2، 1971م.

10. السيد، عز الدين علي: الحديث النبوي الشريف من الوجهة

البلاغية، ط2، دار اقرأ، 1406هـ، 1986م.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

11. السيوطي (ت 911هـ)، جلال الدين : الخصائص النبوية الكبرى، علق عليه: الشيخ علي التليدي، ط2، دار البشائر بيروت، 1410هـ.
12. الشريف(406هـ) ، محمد بن حسين: المجازات النبوية، ، تح: د. طه محمد الزيتي، بلاط، مكتبة بصيرتي ، د.ت.
13. صالح ، بشرى : صورة الشعرية في النقد العربي الحديث، ط1، المركز الثقافي العربي، 1994م.
14. الطيبي(743هـ)، شرف الدين الحسين بن عبد الله بن محمد: الكاشف عن الحقائق و السنن، ط1، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1417هـ، 1997م.
15. عبد النور : جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين بيروت، ط2، 1984م.
16. العسقلاني (ت 852 هـ): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر ، تح: محب الدين الخطيب، محمد فؤاد عبد الباقي، قصي محب الدين الخطيب، دار الريان للتراث القاهرة، ط1، 1407هـ، 1987م.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني -14 يناير-2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

17. العينيّ (855هـ)، للإمام بدر الدين محمد أبو محمود بن أحمد:

عمدة القاري ضبطه وصححه: عبد الله محمود محمد عمر، بلاط، دار  
الفكر، د.ت.

18. القرطبي (ت671هـ) ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي

بكر: الجامع لأحكام القرآن ط1، مؤسسة الرسالة ، 1427هـ، 2006م.

19. القسطلاني (923هـ): إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري،

للإمام ط7، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية، 1323هـ.

20. القشيري النيسابوري (ت261هـ)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج:

صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1، دار إحياء الكتب

العربية القاهرة، 1412هـ.

21. القضاعي(454هـ)، للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة:

مسند الشهاب ، تح: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط1، مؤسسة الرسالة

بيروت، 1405هـ، 1985م.

22. القيرواني (ت453هـ)، أبو إسحاق إبراهيم : زهر الآداب و ثمر

الألباب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، د. زكي مبارك، ط4، دار

الجيل بيروت، د.ت.

---

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها  
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م  
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers  
The second Issue 14 January 2021

---

23. المناوي(ت1031هـ)، محمد عبد الرؤوف: فيض القدير، ط2،

دار المعرفة بيروت لبنان، 1391هـ، 1972م.

24. النووي (676هـ)، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف:

المنهاج شرح مسلم بن الحجاج، ط1، المطبعة المصرية بالأزهر،

1349هـ، 1930م.